



كلية الآداب
قسم اللغة العربية



صورة اليهودي في الرواية العربية المعاصرة

دراسة تحليلية

رسالت مقدمة من :

صلاح محمد شفيع

للحصول على درجة الدكتوراة في الآداب

إشراف الأستاذ الدكتور

عمر الدين إسماعيل

أستاذ الأدب العربي الحديث

كلية الآداب . جامعة عين شمس

٢٠٠٥/١٤٢٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحَمَارِ
يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ سورة الجمعة (٥)

الصَّلَوةُ
الْعَظِيمَ



جامعة عين شمس
كلية الآداب

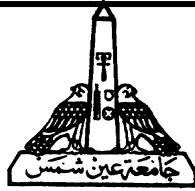
إهلاء

إلى محمد الدرة ..

إن الثقوب التي أحدثوها فيك
تجعلنا ننظر من خلالها إليهم بوضوح .

وإلى نبيه زيادة ..

كنت أتمنى أن تكون معى ..



كلية الآداب
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

صلاح محمد شفيع على	:	اسم الطالب
دكتوراه	:	الدرجة العلمية
قسم اللغة العربية	:	القسم التابع له
الآداب	:	اسم الكلية
عين شمس	:	الجامعة
١٩٨٤ م	:	سنة التخرج
٢٠٠٥ م	:	سنة المنح



كلية الآداب
قسم اللغة العربية
الدراسات العليا

اسم الطالب : صلاح محمد شفيع على

عنوان الرسالة : صورة اليهودي في الأدب العربي :
دراسة تحليلية

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف

1. الأستاذ الدكتور / عز الدين إسماعيل

أستاذ الأدب العربي الحديث . كلية الآداب . جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / ٢٠٠٥ م

الدراسات العليا :

ختم الإجازة : أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠٠٥ م

موافقة مجلس الجامعة
..... / ٢٠٠٥ م

موافقة مجلس الكلية
..... / ٢٠٠٤ م

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبني نعمته ، وحباني بأن أكون شكوراً لأنعمه وجعلني أثق أنني لن أحمل العالم معني ، وأن علي أن أسعى . أحمده أن أسبغ على نعمته لأتم هذه الدراسة المتواضعة ، برغم انشغالني في التدريس لطلاب المرحلة الثانوية ، الذي استغرق من وقتي الكثير .

وبعد ، يطيب لي أن أعنون جليل شكري وعظيم امتناني إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور عز الدين إسماعيل أستاذ الأدب بكلية الآداب جامعة عين شمس لرعايته للباحث طوال إعداد الدراسة وتوجيهاته القيمة وآرائه السديدة التي أزالت العقبات وأزال بنور فكره الحجرات العسيرة التي اعترضت طريقى . والحق أن أستاذيته قيمة في العطاء الإنساني النبيل والدعم المعنوي الجليل تعلمت منها الكثير والكثير ، فله خالص تقديرى وعظيم امتناني لما قدمه من مساع طيبة نحو إنجاز دراستي .

وخلص تقديرني وعظيم امتناني إلى الأستاذ الدكتور عاطف جودة نصر أستاذ الأدب بكلية الآداب جامعة عين شمس الذي أحس بأبيوته الفياضة ، والذى شرفت بمناقشته لرسالة الماجستير ، ومازالت ابتسامته الدافئة تشرق على وجهي بحب لا ينضب حتى الآن. وأنقدم بعظيم تقديرني إلى الأستاذ الفنان المبدع سعد أردىش الذي أثرى المسرح العربي بأدائه الرائع والتزامه العميق بالقيم الإنسانية النبيلة .

ولا أنس فضل أستاذة أجلاء خللت من علمهم الكثير في سنوات دراسي وتكويني وأخص بالذكر أستاذتي بجامعة المنصورة الأستاذ الدكتور إبراهيم برkat ، والأستاذ الدكتور علي أبو زيد ، والأستاذ الدكتور حلمي بدير . وأستاذتي بجامعة عين شمس المرحوم الأستاذ الدكتور مهدي علام ، والأستاذ الدكتور صلاح فضل ، والمرحوم الأستاذ الدكتور عبد القادر القط لهم جميعاً خالص شكري وجزيل احترامي .

كما يطيب لي أنأشكر زملائي المخلصين الذين كانوا قوة دافعة لي لإنجاز هذه الدراسة وأخص الدكتور علي الدين عبد البديع القصسي المدرس بجامعة جنوب الوادى ، والأستاذ محمد الشيخ ، والأستاذ عبد الحليم شحاته ، والأستاذ محمد مرعي ، والأستاذ أشرف كشك ، والأستاذ عبد الحكيم داود ، والأستاذ عز الدين عبد الرحمن ، والأستاذ أحمد الحنان ، والمهندس محمد طعيمة ، والأستاذ طارق فودة ، والأستاذ الدكتور فتحي جمعة بكلية دار العلوم ، والمستشار زاهر مصطفى ، والأستاذ طارق البهنسى . والأستاذ السيد ندا ، والمحاسب محمد بهرام ، والمحاسب محمد الشحات ، والمهندس عطية الشربينى. وإلى من أشعر دوماً بأبوتهم الحانية وعطائهم الفياض : محمد عبد الغفار الغندور، فاروق زيادة .

وإلي أخوتي (مختار ، ماجدة ، ثريا، غادة) وإلي أسرتي (والدتي ، زوجتي) وأولادي (محمد ، نسمة ، أحمد) ، (هنا ، محمد ، إيمان) ، (عمرو ، سلمى ، هند) ، (حمادة غنيم) (باب نبيه) الذين أشعر بدين كبير نحوهم حيث أخذتني هذه الدراسة وإنجازها منهم طوال الوقت .

وإلى كوكبة الأصدقاء المخلصين (جمال العبادي ، رضا الرصيفي ، وأيمن الدرس ، عمرو السجيني ، عبد الله العبادي ، سامح سعيد رشوان ، سامح الغندور، سامي أبو جاد ، فؤاد زيادة ، علاء عطية ، أحمد توفيق زيادة، فاروق شعيب، محمد فاروق، أسامة فاروق ، محمد العطار ، نصر عطيوى ، وليد سمير ، عماد عبد الله ، عمرو أبو الوفا ، محمد عمرو السجيني ، حسين الردينى ، حمادة الغندور ، محمد حسن ، أحمد عبد الله) .

فإلي هؤلاء جميعاً وغيرهم عظيم شكري وتقديرى وأسأل الله أن يجزيهم عنى خير الجزاء ، فهو نعم المولى ونعم التصير .



المحتويات

المحتويات

(أولاً) الموضوعات

الصفحة

(أ ع)

مقدمة :

الباب الأول : الآخر والأنا :

اليهودي منظوراً إليه وناظراً : (٨٤ _ ١)

الفصل الأول : مفاهيم أساسية وقضايا محورية : (٣٤ _ ١)

أولاً : المفاهيم الأساسية : (٥)

(١) مفهوم الصورة : (٥)

(٢) مفهوم اليهودي : (٧)

(٣) الرواية العربية المعاصرة : (١١)

ثانياً : القضايا المحورية : (١٣)

(١) الاختصاص : (١٣)

(٢) الاستبدال : (٢٠)

(٣) الإرهاب : (٢٢)

(٤) آخر مختلف : (٢٤)

(٥) العداء للسامية : (٢٧)

(٦) المستقبل : (٣٠)

الفصل الثاني : اليهودي (الآخر) منظوراً إليه وناظراً : (٨٤ _ ٣٥)

أولاً : اليهودي منظوراً إليه : (٣٧)

(١) صورة اليهودي في القرآن الكريم : (٣٧)

(٢) صورة اليهودي في أسفار التوراة : (٤٦)

(أ) النموذج اليعقوبي : (٤٦)

(ب) النموذج اليهودي : (٤٨)

(ج) النموذج اليوشعي : (٥٠)

(د) النموذج اليوسفى : (٥١)

(٥٣)	صورة اليهودي في المثل الشعبي العربي :	(٣)
(٥٩)	صورة اليهودي في أعمال أجنبية مختارة:	(٤)
(٦٠)	(أ) الأدباء الأنجلizية :	
(٦٨)	(ب) الأدباء الروسية:	
(٧٢)	ثانياً: اليهودي ناظراً :	
(٧٢)	الإسلام هو العائق :	(١)
(٧٤)	العربي لا يعرف إلا القوة :	(٢)
(٧٦)	العربي لا يستحق الحياة :	(٣)
(٧٩)	أرض بلا شعب :	(٤)
(٨٢)	العربي غير متحضر :	(٥)
الباب الثاني: صورة اليهودي في الرواية العربية :		
(٣٠٨_٨٥)	تحليل ميكرو-ماكروسكوبى :	
الفصل الثالث: نمذجة اليهودية في الرواية العربية المعاصرة :		
(١٦٥ _٨٧)	تحليل ميكروسكوبى لنماذج مختارة:	
(٨٩)	تمهيد:	
(٨٩)	أولاً: نموذج اليهودية متوافقةً :	
(٩٠)	صورة لوسى (رواية لا تتركوني هنا وحدي) :	(١)
(٩٠)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(٩٠)	(ب) الملامح النفسية:	
(٩٣)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(٩٥)	(د) الموقف من الآخر :	
(٩٦)	(هـ) التقنيات الفنية :	
(٩٨)	صورة ياسمين (رواية لا تتركوني هنا وحدي) :	(٢)
(٩٨)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(٩٨)	(ب) الملامح النفسية:	
(٩٩)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١٠١)	(د) الموقف من الآخر :	
(١٠١)	(هـ) التقنيات الفنية :	
(١٠١)	صورة سارة ريمنسكي (رواية باب الشمس) :	(٣)
(١٠٢)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٠٢)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٠٢)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١٠٣)	(د) الموقف من الآخر :	
(١٠٣)	(هـ) التقنيات الفنية :	
(١٠٣)	ثانياً: نموذج اليهودية مطعونهً :	

(١٠٣)	صورة سارة (رواية أحمد وداد):.....	(١)
(١٠٣)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٠٤)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٠٦)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١٠٦)	(د) الموقف من الآخر :	
(١٠٦)	(ه) التقنيات الفنية :	
(١٠٨)	صورة سالومى (رواية نهاية أورشليم):.....	(٢)
(١٠٨)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٠٨)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٠٩)	صورة زينب بنت الحارث(رواية على أبواب خير):	(٣)
(١٠٩)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٠٩)	(ب) الملامح النفسية:	
(١١٠)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١١١)	(د) الموقف من الآخر :	
(١١١)	(ه) التقنيات الفنية :	
(١١٢)	صورة كاميليا(رواية دم لفطير صهيون):.....	(٤)
(١١٣)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١١٣)	(ب) الملامح النفسية:	
(١١٥)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١١٥)	(د) الموقف من الآخر :	
(١١٦)	(ه) التقنيات الفنية :	
(١١٨)	صورة سارة جولد شتاين(رواية الحفار):.....	(٥)
(١١٨)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١١٩)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٢٠)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١٢٠)	(د) الموقف من الآخر :	
(١٢٠)	(ه) التقنيات الفنية :	
(١٢٠)	ثالثاً : نموذج اليهودية متعاطفةً :.....	
(١٢١)	صورة روتى (رواية الصورة الأخيرة في الألبوم):	(٣)
(١٢١)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٢٢)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٢٣)	(ج) الملامح المجتمعية:	
(١٢٤)	(د) الموقف من الآخر :	
(١٢٤)	(ه) التقنيات الفنية :	
(١٢٧)	صورة لياريمنسكي (رواية باب الشمس):	(٢)
(١٢٧)	(أ) الملامح الجسمانية :	
(١٢٨)	(ب) الملامح النفسية:	
(١٢٨)	(ج) الملامح المجتمعية:	

(١٢٨)	(د) الموقف من الآخر :
(١٢٨)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٢٨)	صورة حنة (رواية رأفت الهجان) :
(١٢٩)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٢٩)	(ب) الملامح النفسية:
(١٢٩)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٢٩)	(د) الموقف من الآخر :
(١٢٩)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٣٠)	صورة راحيل (رواية الهجرة إلى الجحيم) :
(١٣١)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٣١)	(ب) الملامح النفسية:
(١٣٣)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٣٣)	(د) الموقف من الآخر :
(١٣٣)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٣٥)	صورة إيللا دويك (رواية باب الشمس) :
(١٣٥)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٣٦)	(ب) الملامح النفسية:
(١٣٦)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٣٧)	(د) الموقف من الآخر :
(١٣٧)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٣٨)	رابعاً : نموذج اليهودية بوصفها معادلاً موضوعياً :
(١٣٨)	صورة بيرنا (رواية نهر يسخم في البحيرة) :
(١٣٨)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٣٩)	(ب) الملامح النفسية:
(١٣٩)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٣٩)	(د) الموقف من الآخر :
(١٣٩)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٤٠)	صورة إيلانة (رواية إلى الجحيم أيها الليل) :
(١٤٤)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٤٤)	(ب) الملامح النفسية:
(١٤٤)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٤٤)	(د) الموقف من الآخر :
(١٤٤)	(هـ) التقنيات الفنية :
(١٤٥)	صورة ميرام (رواية عائد إلى حيفا) :
(١٤٦)	(أ) الملامح الجسمانية :
(١٤٦)	(ب) الملامح النفسية:
(١٤٧)	(ج) الملامح المجتمعية:
(١٤٧)	(د) الموقف من الآخر :
(١٤٧)	(هـ) التقنيات الفنية :